ـدا اذا كان معناه واضحا وحذف مفعول باستبح وهو مصدر مضاف الى المفعول
وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه اسم كان ويضح
في موضع خبرها وهو مضارع وضح يضح بمعنى اتضح وعنه متعلق بيضح ثم قال

وفي كلا الفعلين قدما لزما ● منع تصرف بحكم حتما ●

يعني ان فعلي التعجب وهما ما افعله وافعل به غير متصرفين فلا يستعمل منهما
مضارع ولا غيره مما يطلع من ذا فعلا بل يلزم ما افعل لفظ الماضي ويلزم افعل
لفظ الامر ومنع مفعول بلزم وهو مصدر مضاف الى المفعول وقدما منصوب
على الظرف وفي كلا متعلق بلزم وكذلك قدما ثم قال

وصغهما من ذي ثلاث صرفا ● قابل فضل تم غير ذي انتفا ●
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا ● وغير سالك سبيل فعلا ●

اشتمل هذان البيتان على شروط الفعل الذي يجوز ان يصاغ منه فعلا التعجب
وهي ثمانية (الاول) ان يكون فعلا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث لانه صفة لموصوف
محذوف تقديره من فعل ذي ثلاث (الثاني) ان يكون ثلاثيا وفهم ذلك من قوله من ذي
ثلاث فلا يصاغ من ما زاد على الثلاث (الثالث) ان يكون متصرفا وفهم ذلك من
قوله صرفا فلا يصاغ من فعل غير متصرف كنعم وبيس ونحوهما (الرابع) ان يكون
قابلا للفضيلة فلا يصاغ من فعل لا يقبل الفضيلة كمات وفني (الخامس)
ان يكون تاما فلا يصاغ من كان واخواتها وفهم ذلك من قوله تم (السادس)
ان يكون غير لازم للنفي كعاج في قولهم ما عاج زيد بالدواء اي ما انتفع به ولا يستعمل في
غير النفي وذلك مفهوم من قوله غير ذي انتفا (السابع) ان لا يكون اسم فاعله
على وزن افعل نحو اشهل واحمر وفهم ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي اشهلا
(الثامن) ان يكون مبنيا للفاعل فلا يصاغ من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد
وذلك مفهوم من قوله وغير سالك سبيل فعلا وهذه الشروط كلها صفات
لفعل محذوف وهي كلها مفردة الا قوله صرفا وقوله قابل فانهما جملتان ومحلهما

عاج يعيج يعوج بعير

ثم قال

ثم قال: واشدد او اشد او شبههما ● يخلف ما بعض الشروط عدما ●
ومصدر العادم بعد ينتصب ● وبعد افعل جره بالبا يجب ●

يعني انه اذا اريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة توصل الى ذلك
بان يصاغ الوزنان المذكوران مما توجد فيه الشروط المذكورة ويؤتى بمصدر
الفعل العادم لبعض الشروط منصوبا بعد ما افعل ومجرورا بالبا بعد افعل مضافين
الى فاعل الفعل فتقول اذا تعجبت من البياض من نحو ابيض زيد ما اشد بياض زيد واشدد
ببياضه ومن استخرج زيد ما اكثر استخراجه واكثر باستخراجه وما اشبه
ذلك وفهم من قوله ومصدر العادم ان ما لا مصدر له من الافعال العادمة لبعض
الشروط لا يتعجب منه البتة كالافعال التي لا تتصرف وقوله واشدد او اشد
مبتدأ وخبره يخلف وما مفعول بيخلف وهي موصولة صلتها عدم وبعض
مفعول بعدم ولا بد من حذف بين يخلف وما لتصحيح المعنى والتقدير يخلف صيغتي التعجب
المصوغتين من ما عدم ثم قال

وبالندور احكم لغير ما ذكر ● ولا تقس على الذي منه اثر ●

فهم من قوله وبالندور احكم لغير ما ذكر انه قد جاء بنا صيغتي التعجب
من الفعل العادم لبعض الشروط وان ذلك نادر اي غير مقيس ومما اتى من غير
الفعل قولهم اقمن بزيد لانه من وصف لا فعل له ومما اتى من غير الثلاثي قولهم
ما اعطاه من اعطى وما اتقاه من اتقى ومما اتى من الفعل الذي اتى اسم فاعله
على افعل قولهم ما احمقه وما ارعنه ومما اتى من غير المتصرف قولهم
ما اعساه واعس به من عسى ومما اتى من الفعل المبني للمفعول ما اجنه من جن
وما اولعه من ولع ثم قال

وفعل هذا الباب لن يقدما ● معموله ووصله به الزما ●

تضمن قوله وفعل هذا الباب الصيغتين المذكورتين وهي ما افعله وافعل
به فلا يتقدم المنصوب على ما افعل ولا المجرور بالبا على افعل وفهم منه ان المنصوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)